لله الحمد والمنة

ان الفضل والرحمة والنعمة منه تعالى ومن كان كذلك
استحق الحمد والمنة اخبر بانه يستحقها فقال

اي الثناء الجميل والمنة مستحقان له لا لغيره
لان الفضل والرحمة والنعمة لا تكون الا منه قال تعالى
وما بكم من نعمة فمن الله ولما كان المستحق للحمد ينبغي
ان يحمد حمده بقوله والطاعة فعل

الحمد لله على الطاعة والتوفيق

المامورات واجتناب المنهيات والتوفيق خلق القدرة
على الطاعة وخص ذلك بالذكر لانهما اشرف النعم
واجلها اذ هما وسيلتان الى السعادة الابدية ولما
كان التوفيق من المولى لا يكون الا بطاعة قدمها
عليه قال تعالى ~~وما بكم من نعمة فمن الله~~ ان تنصروا الله
ينصركم ويثبت اقدامكم وقال تعالى والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا فان لم تحصل من العبد طاعة
حرم التوفيق من المولى ولذا قال ابو سليمان
الداراني لا يفوت احد صلاة الجماعة الا بذنب اذنبه
وقال سفيان الثوري حرمت قيام ليلة بذنب قبل
وما هو قال رايت رجلا يبكي فقلت في نفسي هذا مراي
وقال رجل للحسن اني ابيت معافا واحب قيام الليل
واعد طهوري فما بالي لا اقوم فقال ذنوبك قيدتك
وقال يحيى بن معاذ رضي الله عنهما اغلق باب التوفيق ، في نسخة عنه
على بعض عباده بستة اشيا اولها تعلموا العلم ولم
يعملوا

يعملوا به والثاني اكلوا النعم ولم يشكروا لها والثالث
صحبوا الصالحين ولم يقتدوا بهم والرابع اذنبوا الذ نوب
ولم يتوبوا والخامس دفنوا الاموات ولم يعتبروا والسا دس
وزينوا الاموال ولم يتزودوا فعلم ان اهمال اهل
الطريق شيا من اعمالهم الموظفة عليهم ليس ذلك الا
من شوم انفسهم ومخالفتهم لمرشدهم فيجب عليهم
التوبة والرجوع حتى يوفقهم الله تعالى ويسهل عليهم
اعمال الطريق وما ينسب لنفسه طاعة وكانت طاعة
العبد لا تخلو عن نقص فلا يليق اهداوها لحضرة
الرب اي بالاستغفار لعله يجبر نقصها فقال ونستغفر الله

اي الذي له القدرة الكاملة فيقدر العظيم
على المغفرة وغيرها

من كل ذنب كبيرة او صغيرة
تعلمه او لا نعلمه
عمد وهو ما قصد فعله مع
العلم بانه ذنب وسهو وهو ما علم انه ذنب لكنه فعله
مع الغفلة وخطا وهو ما ظن انه ليس بذنب ففعله
ثم علم انه ذنب ونسيان وهو ما علم انه ذنب ثم نسي
ذلك ففعله ونقصان وهو ما ينقص من ا
لطاعات من ترك المستحبات والاداب التي من جملتها
حضور القلب مع المولى حال فعلها وتركه يعد تقصير ، في نسخة وزلل
عند العارفين قال بعضهم النقصان المصلي تقلبه بعد ذنب مع
هو وصل نظر الحق منه الى شي اخر هذا غاية في سوء الادب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)